

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حدثني أحمد بن محمد بن سهل نا محمد بن الربيع الجيزي نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عمرو مولى المطلب عن بعض آل عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر .

قوله تحيا مني إنما هو تحوى مني أبدل الواو ياء .

والتحوي أن يلتوي ويستدير ويقال إنما سميت الحية لتحويها يقال حويت الحية تحوى إذا استدارت ويقال بل سميت حية لطول حياتها وهي فيما يقال طويلة الحياة ويقال إنها من أطول الحيوان ذماء .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان إذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب . أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا محمد بن المثنى نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة .

الحلاب إناء يسع حلبة ناقة وهو المحلب بكسر الميم .

فأما المحلب بفتح الميم فهو الحب الطيب الريح .

قال الشاعر وقبر تجاوزت نكراهه صدود الهزبر عن الثعلب ولو شئت بالريح أذريته كطحن الرحا حبة المحلب